

بحار الأنوار

[19] علي بن مهزيار وجماعة من رجاله وغيرهم عن داود بن فرقد عن الحارث النضري قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): الذي يسأل عنه الامام (عليه السلام) وليس عنده فيه شيء من أين يعلمه؟ قال: ينكت في القلب نكتا أو ينقر في الاذن نقرا، وقيل لابي عبد الله (عليه السلام): إذا سئل الامام كيف يجيب؟ قال: إلهام أو إسماع (1) وربما كانا جميعا (2). 3 - ما: بالاسناد عن إبراهيم عن ابن عيسى عن عبد الله بن الصلت ومحمد بن خالد عن علي بن النعمان عن يزيد بن إسحاق عن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن منا لمن ينكت في قلبه وإن منا لمن يؤتى في منامه، وإن منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة في الطشت، وإن منا لمن يأتيه صورة أعظم من جبرئيل وميكائيل. وقال أبو عبد الله (عليه السلام): منا من ينكت في قلبه ومنا من يقذف (3) في قلبه، و منا من يخاطب، وقال (عليه السلام): إن منا لمن يعاين معاينة، وإن منا لمن ينقر في قلبه كيت كيت، وإن منا لمن يسمع كما يقع السلسلة في الطشت، قال: قلت: والذي يعاينون ما هو؟ قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل (4). بيان: لعل النكت والقذف نوعان من الإلهام، والمراد بالمعاينة معاينة روح القدس وهو ليس من الملائكة مع أنه يحتمل أن تكون المعاينة في غير وقت المخاطبة. 4 - ن: بالاسانيد الثلاثة إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما ينقلب جناح طائر في الهواء إلا وعندنا فيه علم. (5) 5 - ير: عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سليمان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في صحيفة من الحدود ثلث

(1) في المصدر: وسماع. (2) أمالي ابن الشيخ:

260. (3) في المصدر: ومن يقذف في قلبه. (4) أمالي ابن الطوسي: 260. (5) عيون الاخبار:

200. _____